[315] جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: سئل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان، فقال: هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر، فيها يمنح ا العباد فضله، ويغفر لهم بمنه، فاجتهدوا في القربة إلى ا تعالى فيها، فانها ليلة آلى ا عز وجل على نفسه أن لا يرد فيها سائلا ما لم يسأل ا معصية، وانها الليلة التي جعلها ا لنا أهل البيت بازاء ما جعل ليلة القدر لنبينا صلى ا عليه وآله. فاجتهدوا في الدعاء والثناء على ا تعالى، فانه من سبح ا تعالى فيها مائة مرة وحمده مائة مرة وكبره مائة مرة (وها مائة مرة) (1)، غفر ا له ما سلف من معاصيه، وقضى له حوائج الدنيا والاخرة، ما التمسه وما علم حاجته إليه وان لم يلتمسه منه تفضلا على عباده. قال أبو يحيى: فقلت لسيدنا الصادق عليه السلام: وأي شئ أفضل الأدعية ؟ فقال: إذا أنت صليت العشاء الاخرة فصل ركعتين تقرء في الاولى الحمد وسورة الجحد، وهي (قل يا ايها الكافرون)، واقرأ في الركعة الثانية الحمد وسورة التوحيد، وهي (قل هو ا أحد)، فإذا أنت سلمت قلت: سبحان ا - ثلاثا وثلاثين مرة، والحمد - ثلاثا وثلاثين مرة، وا أكبر - أربعا وثلاثين مرة، ثم قل: يا من إليه يلجأ (2) العباد في المهمات، وإليه يفزع الخلق في الملمات، يا عالم الجهر والخفيات، يا من لا يخفى عليه خواطر الأوهام، وتصرف الخطرات، يا رب الخلائق والبريات، يا من بيده ملكوت الأرضين والسماوات. أنت ا لا إله إلا أنت أمت إليك بلا إله إلا أنت، فيا لا إله إلا أنت اجعلني في هذه الليلة ممن نظرت إليه فرحمته، وسمعت دعاءه فأجبته، وعلمت استقالته فأقلته، وتجاوزت عن سالف خطيئته وعظيم جريرته، فقد

_____ 1 - لا يوجد في المصباح. 2 - ملجا (خ ل).

_____